

## صدى الوطن

غسان شمه

## مع منتخبنا

إلى متى سيواصل الجهاز الفني للمنتخب الأول عملية التجريب التي بدأت منذ تشكيله؟ وهل أخذ فرصته المناسبة والكافية للوصول إلى رؤية حول واقع الكرة واللاعبين وبالتالي تحديد مجموعة يمكن أن تكون هي الأنسب ونحن على أبواب استحقاقات جديدة؟

التجارب الودية السابقة لم تكن مرضية سواء على مستوى النتيجة أم الأداء، وآخرها الخسارة أمام المنتخب الكويتي، الذي يمر بحالة من التراجع الفني، وبالتالي فالصورة اليوم لا تدعو إلى التفاؤل، وخاصة أن أقرب استحقاق، التصفيات المؤهلية، ستبدأ في منتصف الشهر القادم.

مجموعتنا تضم كما يعرف الجميع، منتخب اليابان القوي والأفضل فنياً، ليس بين فرق مجموعتنا فحسب بل ربما على الصعيد الآسيوي، وكل الترشيحات تصب في سلته لتصدر المجموعة وهو الأمر المنطقي بالنظر لكل المقاييس، وبالمقابل هناك بطاقة ثانية ستتم التنافس عليها من منتخبنا والمنتخب كوريا الشمالية ومنتخب ميانمار، وإذا كان الأخير أفضلنا حظوظاً وغدو وكان المنافسة ستنتصر بين منتخبنا ونظيره الكوري، ولعله من حسن الحظ أن منتخبنا سيقفنت مبارياته بقاء الكوري الشمالي لعله يحقق ما يتناهى الجميع لتكون بداية مباشرة، وهذا لا يعني أن منافسه سيكون لفظة سافعة، بل نعتقد أن المنافسة بينهما ستكون شديدة قياساً إلى عدم وجود فارق فني كبير يمكن أن يكون وازناً بشكل لمنتخبنا.

من الناحية النظرية ثمة العديد من الأسماء الالاعبة من الكرة النظرية، خاصة على صعيد المحترفين، وهو الرهان الأكبر للجهاز الفني كما يبدو في الصورة الظاهرة للعموم، وهذا يحتاج لعمل مشترك بين جميع الأطراف المعنية لتوفير المطلوب من الجهاز الفني لتحقيق الغاية والنجاح المرجو... كما أن هناك عدداً من اللاعبين المحليين الذين يمكن التحويل عليهم في هذه الاستحقاقات، والتوليفة المناسبة والمنسجمة ستكون مطلباً أساسياً على المستويات كافة.

نحن اليوم في سياق من الزمن، وخاصة أن روح التجريب مازالت هي السائدة حتى اليوم، وبالتالي فإن وثيرة العمل الجاد، والخيارات الأخرى صوابية وجدوى وتحقيقاً لرؤية الجهاز الفني في خدمة المنتخب على الصعيدين الفردي والجماعي باتت مطلوبة وبالسرعة القصوى..!

منذ مجيء الجهاز الفني الجديد والنقاش ووجهات النظر، من الجانبين المهتمين وجمهور الكرة السورية، تفرح على أرض من الأمل بالخروج من النفق الذي كانت تمر فيه كرتنا ومنتخبنا، ونعتقد أن الجميع ينتظر.

66

## سلة النواير تتحضر ومشكلة اللاعبين الأجانب تؤرقها



مهند الحسني

استغناء وتدعيم

لاعب أجنبي جديد للفريق حتى هذا التاريخ، لأن هؤلاء اللاعبين يعترضون عن الجيء لسورية نتيجة الظروف التي تشهدها المنطقة بشكل عام، مع العلم أننا قمنا بالتواصل مع اللاعب الأميركي دانيال كريس الذي شارك مع الفريق الدوري الماضي، وقد أبدى رغبته بالمجيء والالتحاق بالفريق لكن إلى الآن لم يتخذ أي قرار نهائي بشأن تحديد موعد وصوله لسورية وهذا الواقع ينطبق على جميع الأندية بالفترة الحالية.

لاعب أجنبي جديد للفريق حتى هذا التاريخ، لأن هؤلاء اللاعبين يعترضون عن الجيء لسورية نتيجة الظروف التي تشهدها المنطقة بشكل عام، مع العلم أننا قمنا بالتواصل مع اللاعب الأميركي دانيال كريس الذي شارك مع الفريق الدوري الماضي، وقد أبدى رغبته بالمجيء والالتحاق بالفريق لكن إلى الآن لم يتخذ أي قرار نهائي بشأن تحديد موعد وصوله لسورية وهذا الواقع ينطبق على جميع الأندية بالفترة الحالية.

لاعب أجنبي جديد للفريق حتى هذا التاريخ، لأن هؤلاء اللاعبين يعترضون عن الجيء لسورية نتيجة الظروف التي تشهدها المنطقة بشكل عام، مع العلم أننا قمنا بالتواصل مع اللاعب الأميركي دانيال كريس الذي شارك مع الفريق الدوري الماضي، وقد أبدى رغبته بالمجيء والالتحاق بالفريق لكن إلى الآن لم يتخذ أي قرار نهائي بشأن تحديد موعد وصوله لسورية وهذا الواقع ينطبق على جميع الأندية بالفترة الحالية.

## أندية درعا بلا فوز في ثمانية جولات دوري الدرجة الأولى للشباب

رئيس نادي الساحل:

الخسارة هي بالأداء

طرطوس - ممدوح علي

تعرض قبل أمس السبت شباب الساحل للخسارة الثانية لهم هذا الموسم في ذهاب دوري الدرجة الممتازة مع فريق الجيش في طرطوس ويهدفين مقابل هدف ووقف رصيد نصيب العديد من الفرص المحققة والقائم حرم شباب نصيب في ٥ مناسبات.

قيمة النتائج

خسر شباب جاسم أمام شباب الكسوة بثلاثة أهداف مقابل هدفين ليعترض جاسم لخسارته الثانية توالياً، وكان شباب الصنمين الذي أفتتح مباريات الجولة مبكراً قد خسر مع القوة بثلاثة نظيفة، وبذلك تكون أندية درعا الأربعة المشاركة بدوري الدرجة الأولى بكرة القدم الشباب لم يحالفها الحظ هذا الأسبوع ولم تحقق أي فوز.

خسر شباب نصيب أمام المجد في ثاني لقاءات الفريق بدوري الدرجة الأولى بكرة القدم الشباب التي أقيمت على ملعب نادي المجد بدمشق وبذل نصيب المباراة

الوطن - إبراهيم البردان



أقيمت يوم السبت مباريات الجولة الثانية من دوري الدرجة الأولى للشباب لكرة القدم بعدما حل كل من الشعلة ونصيب ضيفين في العاصمة دمشق على نادي جرمانا والمجد في حين استضاف الجريحان جاسم والصنمين كلا من الكسوة والقوة.

جرمانا يعادل الشعلة

خطف شباب جرمانا التعادل من شباب الشعلة في الوقت بدل الضائع لتنتهي المباراة التي جمعتهما على ملعب جرمانا الصنمين بالتعادل الإيجابي بهدفين نظيفين.

وكان جرمانا قد أنهى الشوط الأول لمسلحته بهدف نظيف، وفي الشوط الثاني سجل الشعلة هدف التعادل في الدقيقة ٢٠ عن طريق سامر العمري وأضاف الشعلة الهدف الثاني في الدقيقة ٣٧ عن طريق

## منتخبنا الوطني لكرة القدم قبل بدء التصفيات الآسيوية

## ست مباريات ومعسكرات عديدة ومستوى لا يلبي الطموح

## هل يصل كوبر إلى التشكيلة المثالية والأسلوب المناسب؟



ناصر النجار

أنهى المنتخب الوطني مرحلة الاستعداد للتصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال القادم بالقائه مع المنتخب الكويتي الذي خسره منتخبنا بهدفين مقابل هدف واحد، وبات على أبواب المشاركات الأهم، حيث تبدأ التصفيات الآسيوية منتصف الشهر القادم في أيام فيفا شهر تشرين الثاني ويليها نهائيات الأمم الآسيوية وموعدها في كانون الثاني وتستضيفها قطر وكلتا المناسبتين سيكون لنا حضور، ولكن هل سيكون هذا الحضور فاعلاً أم شرفياً؟

التصفيات الآسيوية ستواجه كوريا الشمالية ثم اليابان على التوالي وبعدها تلعب مع ميانمار، وفي النهائيات الآسيوية تضم مجموعتنا منتخبات أستراليا وأوزبكستان والهند.

اتحاد كرة القدم قدم ما يمكن تقديمه للمنتخب من خلال التعاقد مع مدرب محترم يملك مسيرة ذاتية جيدة هو الأرجنتيني فيكتور كوبر ومعه مساعون بمستوى جيد مع إضافة مدرب وطني هو غسان معتوق ليكون بوصلة المنتخب وخصوصاً أنه رافق المنتخب في الفترة السابقة (ما قبل كوبر) وهو مطلع على ملف اللاعبين المحترفين ومن على التصاق تام باللاعبين المحليين من خلال إقامته بالبلد ومتابعته لمباريات الدوري وغيرها من نشاطات كروية أخرى.

على الجانب الاستعدادي وفر اتحاد كرة القدم مباريات ومعسكرات خارجية بشكل دائم حسب أيام الفيفا والمباريات كانت بناء على رغبة المدرب الأرجنتيني وحسب المتاح.

على المستوى الإداري والعلاقات العامة فقد كانت كل رحلات المنتخب موفقة حتى من الناحية المالية فإن عملية تسويق منتخبنا في التصفيات كانت ممتازة وعملية على خلاف ما كان يجري في السابق.

المشكلة في المنتخب هي فنية بحتة وتودر في محاور عديدة تبدأ من عملية اختيار اللاعبين وأسلوب اللعب، وطبيعة اللاعبين ومستواهم، المشكلة الرئيسية في المنتخب هي مشكلة التجديد في العناصر، وهذه المشكلة تعترض الكثير من المنتخبات الحديثة، والأندية العالية عندما يصبح أبرز لاعبيها قد بلغوا سن الاعتزال، فالبدلاء قد لا يكونون بمستوى المغاردين أو إنهم بحاجة إلى الوقت للتقاهم والانسجام والتناغم والأملنة كثيرة، ومنها منتخب البرازيل في مونديال ١٩٧٤ لم يقدم نفسه على أنه يمثل نجومياً، فالمنتخب لم يملك لاعبين جدد لم يبلغوا ما بلغ زملائهم واحتاجت الكرة البرازيلية عشر سنوات لتقديم لنا منتخباً يسلب العقول كمنتخب ١٩٨٢.

فعملية تشكيل منتخب متفاهم ومتجانس كامل الأوصاف في المهارة واللياقة أمر ليس بالسهل مطلقاً.

على كبار السن في تشكيلاتها الرئيسية وقد بلغ متوسط أعمار لاعبي أنديةنا الـ ٣٠، ما يدل على أن الفكر الكروي الذي يفود كرتنا في الأندية غير قابل للتطوير، وأمام هذا المنهج لا يمكن أن نجد لاعبين جوداً من الطراز الجيد ليدعموا صفوف المنتخب وليشغلوا مراكز الراحلين.

من جهة أخرى فإن أسلوب اللعب في الأندية لا يخلق لاعباً محترفاً من المواصفات الجيدة، والعوامل الأخرى من كرتنا مفقودة سواء من خلال الدوري أو في ناديه، وإنما حسب الحاجة لمركزه وحسب سعته، وهنا كانت الطامة الكبرى.

أما خيارات اللاعبين المحترفين في أوروبا وأميركا فاصطدمت بالمشكلة ذاتها، والبعد الجغرافي عن اللاعب جعل القول الفصل الكلاسيكي المتعب في أنديةنا، لذلك فإن البيئة الكروية الحاضنة للمنتخب غير مؤهلة لرفد المنتخب بلاعبين جديين، والملاحظ أن اللاعبين المغتربين كلها على صواب، وأغلب المحترفين كانوا يشبهون لاعبينا، فحتى الآن لم تحصل على لاعب (قلته)!

وأمام هذا الواقع نجد أن كل المدربين الذين تعاقبوا على منتخبنا تعاملوا على ضوء الأمر الواقع وحسب ما لديهم من لاعبين، والمدرب مهما بلغت قوته وسعته وإماتل سيرته الذاتية بالإنجازات فإنه لن يصلح من واقع الحال أكثر من ٢٠ إلى ٣٠ بائنة وهذا أمر غير مفيد لرؤية المنتخب جيد بحقق الأداء والنتيجة، لذلك فإن الصورة التي يظهر عليها منتخبنا هي صورة كرتنا الحقيقية ولا غرابة في ذلك.

## الحلول الجيدة

بالحصول العامة لا يوجد أي تفاؤل بالمنتخب في المستقبل القريب، وكرتنا تحتاج إلى جهد كبير لمقارعة كبار آسيا في التصفيات القادمة أم في النهائيات المرتقبة، وهذا الأمر هو من واقع الحال وليس من باب التشاؤم ورحم الله امرأ عرف قدره.

لكن الآمال المنتظرة تكمن في الأداء الجيد والتطور المفترض أن تحصل عليه بعد كل هذا الوقت من التحضير والاستعداد، وهذا وحده يمكن أن يزرع فينا البسمة بعيداً عن أي شيء آخر.

لا أظن أن كوبر يملك عصا سحرية فعيش حالة من التحليل بالفوز على اليابان مثلاً، ولكن يجب أن يملك الإصرار ليحقق الفوز على كوريا الشمالية وميانمار وعلى الهند وأن يكون على قدر المسؤولية بواجبه أستراليا وأوزبكستان، المحاولة مطلوبة والتوفيق من الله.

رما هذه النظرة للمستقبل القريب، أما المستقبل البعيد فيلزمه تخطيط ورفق تقي المسجل لأي لاعب لا يعطيك التقويم الصحيح لهذا اللاعب أو ذاك، لذلك لم تكن خياراتنا باللاعبين المحترفين في الخارج كلها على صواب، وأغلب المحترفين كانوا يشبهون لاعبينا، فحتى الآن لم تحصل على لاعب (قلته)!

وأمام هذا الواقع نجد أن كل المدربين الذين تعاقبوا على منتخبنا تعاملوا على ضوء الأمر الواقع وحسب ما لديهم من لاعبين، والمدرب مهما بلغت قوته وسعته وإماتل سيرته الذاتية بالإنجازات فإنه لن يصلح من واقع الحال أكثر من ٢٠ إلى ٣٠ بائنة وهذا أمر غير مفيد لرؤية المنتخب جيد بحقق الأداء والنتيجة، لذلك فإن الصورة التي يظهر عليها منتخبنا هي صورة كرتنا الحقيقية ولا غرابة في ذلك.